

## 80- المنجيات من فتنة القبر وعذابه

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما عبد المصطفى واله المستكملين الشرفا اما بعد فان اعظم ما ينجي الانسان من عذاب القبر ان يكون مستعدا للموت مشمرا له - [00:00:01](#)

حتى اذا فاجأه الموت لم يensus اصابع الندم كان هناك رجل في احدى المدن يكثر آآ ان يقوم في السحر وينادي آآ في الناس ايها الناس انذرتم الموت انذرتم الموت - [00:00:24](#)

آآ ثم اذا بالامير يفتقد آآ صوته آآ مدة من الزمان فتتبع خبره حتى علم انه قد مات فانشد في تلك اللحظة ما زال يلهم بالرحيل وذكره حتى اناخ ببابه الجمال - [00:00:46](#)

فاصابه مستيقظا متشرما ذا اهبة لم تلهه الامال فعلى الانسان ان يبقى مستعدا دائما للموت فان الموت لا آآ يمنعه آآ صغر سن ولا قوة شباب ولا يفرق بين طفل وشيخ وشاب ورجل وامرأة. وانما كل يلقى آآ اجله الذي كتب - [00:01:09](#)

والله سبحانه وتعالى له متى شاء الله استرداد هذه الوديعة فمن اعظم وسائل الاستعداد للموت المبادرة الى التوبة من جميع الذنوب والمعاصي والمبادرة الى قضاء حقوق الناس والاكثر من الاعمال الصالحة. فان اليامان والصلة والصوم - [00:01:38](#)

والزكاة والحج والجهاد وبر الوالدين وصلة الاراحم وذكر الله عز وجل وغيرها من الاعمال الصالحة تحفظ العبد المؤمن وبها يجعل الله له من كل هم فرجا فرج ومن كل ضيق مخرجا - [00:02:07](#)

اه روی في بعض الاحاديث ما يفيد ان الاعمال الصالحة تحرص العبد في قبره يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث المشهور حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. والحديث - [00:02:27](#)

رواه ابو حاتم في صحيحه ورواه الائمة. وفي الحديث ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه الميت في قبره يسمع اصوات النعال آآ نعال المشيعين وهم ينصرفون بعد دفنه - [00:02:48](#)

ان الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدق والصلة والمعروف والاحسان الى الناس - [00:03:07](#)

عند رجليه فيؤتي من عند رأسه يعني كان العذاب يأتيه من جهة الرأس فتدافع عنه الصلاة التي تحرسه من عند ومن قبل رأسه. آآ يقول فيؤتي من عند رأسه فتقول الصلاة ما قبلي - [00:03:26](#)

ادخل ما قبلي مدخل لا توجد ثغرة من ناحية هذا الرجل لم يكن يقصر في الصلاة وبالتالي تحميه الصلاة وتحرسه من قبل رأسه اه يقول فيؤتي من عند رأسه فتقول الصلاة ما قبلي اي من طرفي او من جهتي مدخل - [00:03:45](#)

ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف - [00:04:04](#)

والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد دنت للغروب فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ ما تقول فيه فيقول دعوني حتى اصلى - [00:04:21](#)

اه لانه يعني يمثل له الصلاة الشمس وانها على وشك المغيب فهو يريد ان يصلى قبل غروب الشمس فيتوقف عند جواب السؤال وهو آآ يتوجه ان وقت الصلاة سوف ينتهي فيقول لهم دعوني حتى اصلى - [00:04:44](#)

فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسألك عنه فقال عما تسائلوني؟ فيقولون ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم؟ ما تشهد به فيقول

اشهد انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:01

وانه جاء بالحق من عند الله فيقال على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله تعالى ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له ذلك مقعدك منها - 00:05:17

وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا لانه حينما لا يرى منزلته في الجنة اه فيزداد غبطة وسرورا. ثم يفتح له باب من ابواب النار. فيقال ذلك مقعدك منها. وما اعد الله - 00:05:36

جسده كما بدأ. وتجعل نسمته - 00:05:54

في نسم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة وفي لفظ وهو طير يعلق في شجر الجنة. قال ابو هريرة رضي الله عنه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:06:14

وفي لفظ ثم يعاد الجسد الى ما بدأ منه اذا هذا الحديث شاهد وقد حسن بعض العلماء وكان يستحسن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ويشير الى ان علائم - 00:06:31

او الحسن بادية على هذا الحديث ففيه ان اعظم ما ينجي من عذاب القبر آآ الاعمال الصالحة وبالذات الاركان. فهي تحرث الانسان من العذاب في القبر ايضا من اهم الاسباب التي تنجي الانسان من عذاب القبر - 00:06:50

اه الاستعاذه التعود بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر فا ان عذاب القبر وفتنة القبر من الاهوال الكبار والشدائد العظيمة ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يستعيد من ذلك في صلاته وفي غير الصلاة. وكان يأمر اصحابه - 00:07:15

بذلك ففي حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي ذكرت فيه امر اليهودية التي قالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر - 00:07:40

قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعود من عذاب القبر زاد غندر قال عليه الصلاة والسلام عذاب القبر حق. عذاب القبر حق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن - 00:07:58

والهرم الشيخوخة واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنۃ المحبی والممات وعن ام المؤمنین عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمتأم - 00:08:25

والمغرم ومن فتنۃ القبر وعذاب القبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه وطبعا الصیغة التي سوف تأتي الان آآ المهم جدا فيها انها وردت بصیغة الامر يعني هناك فرق في الاستدلال على قوی آآ حکم الدعاء او الحديث - 00:08:43

حسب الصیغة التي ورد بها فاما ورد انه كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اقل في قوی الاستنباط منه في ناحیة الحکم من ایه؟ اقل من الامر. فاعلی الاحادیث اه اهمیة هي ما ورد او اقصد الدادعیة - 00:09:05

يعني لابد ان تكون فئة وال الاولية للايه؟ واهمية مطلقة وخاصة للاذکار التي وردت بصیغة الامر اذا اتی بصیغة الامر فهنا يكون اقوى مما اه مثلا كان صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. ان هذه حکایة هذا فعل. اما الامر فلا شک - 00:09:24

في قوته لان ظاهره الوجوب ولذلك اهتم العلماء جدا اه بهذه الصیغة التي جاءت بصیغة الامر. تعوذوا استجروا بالله من عذاب اه القبر اذا تشهد احدكم فليقل اذا هذه كلها صیغ امر - 00:09:43

ومن ثم ذهب آآ بعض العلماء الى وجوب التعود من هؤلاء الاربع كما سيأتي في الاحادیث. هذا واجب من واجبات الصلاة. يعني من تشهد واراد ان ينصرف يعني ولا يطيل في الدعاء آآ قبل السلام فلابد ان يأتي بالتعود من ایه؟ من الاربع - 00:10:02

يمكن يسلم بعدها. لماذا؟ لان هذا واجب على قول كثير من العلماء بل الامام ابن حزم يبطل صلاة من لم يتعود من هؤلاء الاربعة آآ هذه يعني من آآ من عزائم او يعني - 00:10:23

اه شدة الامام ابن حزم احيانا في بعض الموضع آآ انه وصل الى هذا الحد آآ جاء في الحديث تعوذوا بالله من عذاب القبر فكانوا يقولون: نعوذ بالله من: عذاب القبر - 00:10:40

وكان صلى الله عليه واله وسلم يقول لهم استجيرا بالله من عذاب القبر فان عذاب القبر حق وكان يأمرهم ان يستعيذوا من اربع  
فيقه لها استعذنا بالله من عذاب القبر استعذنا بالله من حهنم استعذنا بالله من - 00:10:55

فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحييا والممات وكان صلى الله عليه واله وسلم يأمرهم بالاستعاذه في الصلاة بعد التشهد من عذاب القبر اهـ: الاسف الشديد بشعيب: الناس اهـا موضوع الاذكار - 00:11:15

<sup>2</sup> ملکه عزیز، تقدیر از این اتفاق در اینجا نمایش نمی‌گیرد.

فنجد مسلا آن الناس تهمل بالذات اللائمة في الصلوات يهملون ادعية الاستفتاح دعاء استفتاح الصلاة او دعاء التوجه وهو ما يقال، بعد تكبير الاحرام في، ادعية كثيرة كثيرة جدا يعني، عدد كبير من الادعية ثانية وصححة - 00:11:36

يقال بعد تكبيره الاحرام في ادعية كثيرة جداً يعني عدد كبير من الادعية ثابتة وصحيحة - 00:11:36

فيمكن انسان يختار كل مرّة دعاء منها او حتى دعاء واحداً. او ينوع لكن ان يهجرها كلها فهذا من الجفاء. فالامام يكبر ويشرع مباشرة في الفاتحة دون ان يترك فرصة لدعاء الاستفتاح او دعاء التوجّه - 00:11:54

في الفاتحة دون ان يترك فرصة لدعاء الاستفتاح او دعاء التوجه - 54:11:00

مع كثرة الاحاديث الصحيحة الثابتة في هذا الموضع كذلك آآ من فقه الامام ان يطيل الجلسة آآ بعد قراءة التشهد اه بعد التشهد. هناك  
هذا ايضا من مواطن الدعاء بعد التشهد الاخير - 00:12:11

وقبل السلام. هذه المنطقة ايضا فيها اه يعنى اه ثبت فيها ادعية كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اهمها على الاطلاق اه

هذه هذا الدعاء الذي فيه تعود من الأربع المذكورة في الحديث - 31:12:00

فبالتالي ان كان ولابد الامام يريد ان يسلم ولا يطيل فلا اقل من ان يلزم التعوذ من اربع بعد التشهد آآ ولا يبادر بالتسليم آآ مباشرة. اذا  
هذه الاشياء لها نظائر تدل على فقه الامام. فقه امام الصلاة. انه يترك وقت - 00:12:48

هذه الاشياء لها نظائر تدل على فقه الامام. فقه امام الصلاة. انه يترك وقت - 00:12:48

الصلاة وان كان الراجح ان الانسان يدرك الجماعة باقل ما يدرك به الجماعة هو ايه - 00:13:07

الصلوة وان كان الراجح ان الانسان يدرك الجماعة باقل ما يدرك به الجماعة هو ايه - 00:13:07

رکعة ركعة آا كان يمرون بالاستعاذه في الصلاة بعد التشهيد من عذاب القبر فعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم - 00:13:25

عليه وسلم اذا تشهد احدكم -

فليستعد بالله من اربعة يقول الله اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن شر فتنۃ المسيح  
الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنھما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انتبهوا جيدا لهذه الصیغة. عن ابن عباس رضي الله عنھما  
00:13:40 -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم السورة من القرآن يعني كان يهتم جداً بـان يحفظ الصحابة هذا الدعاء. الفت النظر الى ان اي موضع - 00:14:04

ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم صيغة معينة في الدعاء فيجب عليك التزام هذه الصيغة لا تغير فيها شيئاً لا تغير فيها لا  
بزيادة ولا ينقص آنما يحصل مثلاً في دعاء القنوت - 00:14:23

آآ من زيادتها. اللهم اهدنا يا مولانا فيمن هديت آآ وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. وقليل هي ما فيиш واصرف. هي فيها  
وقنا شر ما قضيت. فيزيد وقنا واصرف عنا شر ما قضيت - 00:14:38

انك تقضي يزودوا ايه بالحق انك تقضي ولا يقضى عليه وانه لا ينزل من واليت ولا يعز من عاديت تبارك ربنا وتعاليت لا منجي منك  
الله يبعد: يزدهدا يا واه الله يا واصا المنقطعب: اوه صلنا الله - 53:14:00

آآ وخذ بنواصينا اليك الى اخر الادعية التي شاعت في الناس حتى يظن الجاهل يعني بالاذكار الادعية ان هذه صورة عن رسول الله طاء وساه فاما صراه اه اناه مته ما تعبدت ديناع تحافظ على صفة الدعاء والاتذكرة - 13:15:00

نجد مثلاً الدعاء عند الضوء الأخضر في بين الصفا والمروة. آآ رب اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم بس كده الناس تزيد بقى ايه اللهم  
اللهم رب اغفر وارحم وتحامن عما تعلم وما فهم متكره لانك بالله - 33:15:00

الايه؟ الاعز الاكرم الى اخره. لان لان معنى الدعاء مأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام وانت تزيد معناه كأنك تستدرك وتتعال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت كانك تستدرك شيئاً قصر فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. انت بقى بتكمله - 00:15:52 فهذا عداون على الشريعة. متى ما كان الدعاء مأثوراً فيجب عليك ان تحفظه باتقان وتؤديه بلفظه. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يعلم احد الصحابة الذكر الذي يقوله عند النوم - 00:16:13

كان في اخر ذكر ايه؟ اللهم وجهت وجهي اليك وفوضت امريك واستندت ظهرني اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجي منك اليك.

امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فهو يسمع الدعاء للرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه - 00:16:28

ورسولك الذي ارسلت فانكر ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما قلت هذا. قلت لك وبنبيك الذي ارسلت فيؤخذ من هذا آآ ضرورة المحافظة على الفاظ الاحاديث النبوية لان السنة من الولي - 00:16:45

فلا تغير في الولي شيئاً. الرسول عليه الصلاة والسلام حينما يعلمنا فهو يعلمنا ما اوحى اليه. فانت لا تستدرك ولا تزد. اذا ضروري دم في الادعية لو انت بتدعوا دعاء مطلقاً - 00:17:01

ما في مشكلة بس بشروط طبعاً ان يكون المعاني صحيحة وما فيها اعتماد في الدعاء وليس فيها الفاظ شركية او نحو ذلك يعني جائز انسان يدعو بداعي وهو بيختاره او الفاظ هو ينشأها من عند نفسه بالشروط التي ذكرنا - 00:17:14

لكن لو انت بتبعد بدعاء مأثور يجب ان تحافظ على الفاظ الدعاء المأثور ولا تغير فيها شيئاً. لا بنقص ولا بزيادة. والمأساة الكبرى بتكون في رمضان. المأساة الكبرى في رمضان حينما يعتدي الائمة على هدي الرسول عليه السلام يعني ينسفون سنته في القنوات نسفاً نسفاً - 00:17:30

الاطالة المبالغ فيها يعني ممكن واحد يقرض ساعة كاملة ساعة كاملة وهو الوتر نفسه كله يأخذ قد ايه فمن قال ان احنا نغير هيئة الصلاة الى هذا الحد؟ دي صلاة جديدة مش صلاة وتر يعني - 00:17:55

واحد واقف ساعة المشقة التي تكون على الناس مشقة شديدة فكانهم يبغضون العبادة الى الخلق يعني راغبوا ولا او بشرروا ولا تنفروا. الاطالة وبعدين يا ريت كمان بيذيعي ساعة شيء جميل لو بيذيعي من ادعية القرآن والسنة - 00:18:09

لكن ادعية الصوفية وادعية مختبرعة وادعية فيها احياناً عداون يا رب لا تدخل علينا بالجنة استغفر الله العظيم. هل الله سبحانه وتعالى لما لا يدخل واحد الجنة معاذ الله هل هذا بخل؟ ولا هذا عدل - 00:18:27

فالبعد عن الاحاديث النبوية والادعية القرآنية يورط الانسان في امثال آآ هذه المشاكل. يا رب القرآن يا رب القرآن يعني كأن ربنا خلق القرآن. القرآن كلام الله غير مخلوق. ما ينفعش تقول يا رب القرآن - 00:18:45

اه وهكذا توجد عبارات كثيرة جداً بشعة واه منفرة وفيها تجاوز واعتداء بسبب الحيدة عن الالتزام بادعية النبي صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه السلام جمع الله فيه ما لم يجتمع في غيره من البشر ابداً - 00:19:04

انه اعلم الخلق بالله انه انصح الناس لlama انه صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بالضاد هو افصح العرب على الاطلاق وبالتالي لغته هي اقوى لغة لا شك في ذلك. البلاغة النبوية هي قمة البلاغة البشرية - 00:19:22

لذلك الرافعية لما الف الكتاب سماه ايه اعجز القرآن والبلاغة النبوية. قمة البلاغة البشرية آآ هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم هو انصح الناس لlama ثم هو اعلم الناس بالله - 00:19:42

ففي كلامه ما لا يوجد في كلام غيره وفي كلامه ثواب ان تتبعه بالسنة وتحافظ على يعني الفاظها. نوصي الاخوة من مناصحة الائمة دائماً في الصلاة الا على الاقل آآ هذا الدعاء اللي هو التعوذ من اربع. يعني لا يسلم ولا ينصرف حتى يتبعوا بالله من اربع. آآ وبالذات اذا علمنا ان من العلماء من اوجب هذا - 00:19:59

راء بالذات تعوذ من اربع واجب وقد ذكرت لكم ما حصل من ابن حزم من ابطاله صلاة من لا يتبعوا بالاربع في مثل هذه الخلافات لابد الانسان يأخذ بالحزم ويحافظ على هذا الذكر - 00:20:25

آآ الدعاء اللهم اني الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ اذا تشهد احدكم فليستعد. فليستعد صيغة امر وظاهر الامر الوجوب يعني

معناها ظاهر الحديث انه يجب على المسلم قبل ان يسلم ان يتبعه بالله من اربعة. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب - [00:20:40](#)

في القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة - [00:21:01](#)

من القرآن اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحييا والممات ولو لا ان هذا التعوذ - [00:21:18](#)

نافع للمسلم ومنجي له من عذاب القبر لما اكده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التأكيد. اذا نأخذ من هذا ان من اعظم اسباب النجاة من عذاب القبر انك تعمر حياتك بالاستمرار في التعوذ من عذاب القبر حتى اذا دخلت - [00:21:34](#)

القبر وجدت ثمرة هذا التعوذ نجاة وحماية من عذاب القبر اه اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هناك انواعا معينة من الناس يعصمون من فتنة القبر ومن عذاب القبر. يعصمهم الله ويحميهم من التعرض لفتنة القبر - [00:21:54](#)

وهم آآ من المؤمنين الذين قاموا باعمال جليلة او ابلاهم الله سبحانه وتعالى بمصائب كبيرة فهو لاء يجازيهم الله بان يؤمنهم من فتنة القبر وعذابه فمن هؤلاء الشهيد الشخص الذي آآ يقتل شهيدا في سبيل الله تبارك آآ وتعالى - [00:22:17](#)

فقد روى المقدام ابن معدى كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للشهيد عند الله ست خصال ست خصال يغفر له في اول دفعه - [00:22:42](#)

يعني اول نفقات من الدم تخرج من جسده تمحو الایه؟ الخطايا. ان السيف محاء للخطايا. مجرد وبعدين اخبر الاحاديث ان الشهيد لا من مس السيف يعني او الطعنة اه الا كما يجد الانسان من ايه - [00:22:57](#)

اللمسة وقرصه الایه النحلة او كذا القرصه بسيطة جدا. هو ده اقصى احساس يحس به. لان نجح في الامتحان يبقى ما فيش داعي ان هو يتعدب عذابا شديدا بالالم لكن هو لا يجد من الالم السيف مثلا اذا طعنه - [00:23:16](#)

اه الا كما جد الانسان من الم ايه؟ اللمسة او القرصه الخفيفة فإذا اه اول شيء عند اول دفعه تخرج من دمه تمحي عنه ذنبه يغفر له في اول دفعه من دمه - [00:23:34](#)

ويجرى مقعده من الجنة ويرى مقعده من الجنة ويختار من عذاب القبر وهذا هو الشاهد ويختار اي يحفظ ويحمي من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار. الياقوتة منه منها خير من الدنيا وما فيها - [00:23:53](#)

ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين يزوج اثنتي وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه يشفع في سبعين الاقرباء استحقوا العذاب او استحقوا النار فيشفعه الله سبحانه وتعالى في سبعين انسانا من - [00:24:18](#)

اقاربه وروى النسائي في سنته عن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتون في قبورهم الا الشهيد - [00:24:42](#)

لماذا الشهيد بالذات ينجو من فتنة القبر يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنه هل فيه فتنه اشد من بارقة السيف والقذائف - [00:24:58](#)

تواريخ والطلقات من كل جهة يكفي الفتنة التي تعرض يعني لها في خلال هذا الجهاد او هذا القتال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنه اذا اول من فتنه القبر وعذاب القبر الشهيد في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:25:15](#)

تاني الذي اه يموت مرابطا في سبيل الله والرباط هو الملازمة في سبيل الله مأخوذة من ربط الخيل. يعني هو قاعد منتظر اي امر بالخروج في الجهاد او هو انتقل للسفر المدن الساحلية مثلا - [00:25:37](#)

كيف يحرس بلاد المسلمين ضد اي آآ غزو. فهذا هو يعني الرباط. فالرباط اقل من الایه؟ من الجهاد لان الشهيد يجاهد ايه بهذا الفعلية المرابط قاعد ايه؟ حراسة يحمي اه بلاد المسلمين. فهو يلازم يلازم المكان. اه في سبيل الله وهي كلمة مأخوذة من ربط الخير - [00:25:56](#)

ومن رباط الخير ثم آآ سمي كل ملازم لشغر من تغور المسلمين مرابطًا فارسا كان او راجلا فارسا كان او راجلا سواء معه خيف او ليس معه خيل ما دام يبحرس التغور من الاعداء فهو آآ مرابط في سبيل الله. فالذى مات - 00:26:20

مرباطا في سبيل الله ايضا آآ يجار من عذاب القبر. فقد روی فضالة ابن عبید عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال كل ميت يختتم على عمله الا الذي مات مربطا في سبيل الله - 00:26:43

كل ميت يختتم على عمله. يعني اذا مات ينقطع عمله لانه مات الا الذي مات مربطا في سبيل الله فانه ينوي له عمله يوم القيمة ويؤمن فتنۃ القبر. الاعمال الصالحة التي كان يعملها - 00:27:02

المرباط يظل ثوابه جاري له كأنه آآ ما زال حيا ويواظب على هذه الاعمال الى يوم القيمة ويؤمن فتنۃ القبر النوع الثالث من يجرون من عذاب القبر الذي يموت يوم الجمعة - 00:27:17

فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقام الله فتنۃ القبر النوع اه الرابع الذي يموت بداء البطن - 00:27:37

اه فعن عبدالله بن يسار قال كنت جالسا وسلیمان بن سرد وخالد بن عرفطة. فذكروا ان رجلا توفي مات ببطنه فاذا هما يشتھيان ان يكونا شهد جنازته. فقال احدهما للاخر - 00:27:56

الم يقل رسول الله صلی الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره فقال الاخري بل وفي رواية صدق آآ ينتقل بعد ذلك الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى الى الكلام على عزة الموت - 00:28:16

تقول سقنا اليك طرفا من النصوص التي تتحدث او تحدثت عن الموت وسکراته والقبر واهواله والعقل من اعتبار فان الموت اكبر واعظم الموت اكبر ويعظ وقد قيل لبعض الزهاد ما ابلغ العظات؟ قال النظر الى الاموات - 00:28:38

ان تشاهد الاموات اه فانك تستحضر انك الى مثل هذا صائر فبالتالي تستعد للقاء الله تبارك وتعالى فالموت هو اول منزل الآخرة. ولذلك نحن ندرس قضایا الاحضار والموت والقبر - 00:29:02

باعتبارها مقدمات آآ للايه؟ لليوم الآخر ومن مات قامت قيامته لان الموت هو انتقال الى الدار الاخرة. هو اولى منازل آآ هي رحلة طويلة جدا جدا لا القضية ليست - 00:29:20

كما يقول الملاحدة يعني ارحام تدفع وارض تبلغ لا هي اعمق من هذا بكثير. هي حياة خالدة اتكلمنا من قبل على اهمية اه تجسيد فهم كلمة الخلود دي كلمة الناس لو تفطنوا لها - 00:29:37

ما يعني تهنتوا بعيش ولا اكلوا ولا شربوا الانسان لما يدخل لك كلمة الخلود يعني يأخذ قضية التدين مأخذ الجد الى اقصى درجات الجد تستحق الانسان يتترك كل شيء في الحياة ويقعدي يعني يشوف موقفه ايه في قضية الدين - 00:29:58

ما موقفه من هذا الخالق ولذلك آآ يقول ايه واياكم صادقا مؤمن ال فرعون واياك كاذبا فعليه كاذب هو طبعا من البقاء هنا ان هو بدأ ايه؟ بدأ بالاحتمال اللي هو يكون اقرب الى الى هو اهم - 00:30:15

بس مش هيضر صاحب الحق انه يجي في الاول او في الآخر العبرة بهل هو صاحب حق ام هو كاذب؟ فهو بدأ بايها؟ بدأ بالاحتمال الاقرب الى هواه على انه ينصحهم ويختار لهم الرشاد. فيقول لهم ايه في موسى - 00:30:33

اه واياكم كاذبا فعليه كذبه. واياك صادقا يصييكم بعض الذي يعدكم فما يضرش ان انت وانت بتناظر اهل الباطل تتنازل في الكلام في الترتيب او تقول لهم مسلا وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين - 00:30:46

لانك تطمئن انه انك منصف نفس الشيء هنا زي ما الشاهد آآ في قصة يوسف عليه السلام بدأ بايها ان كان قميصه قدة من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قدة من دبر - 00:31:01

فكذبت وهو من الصادقين فما يضرش انه تبدأ بأنه احتمال لكن بتدي له الاحتمال الاولاني اللي هو الاقرب لهواه عشان تستنزله وتسدرجه لقبول الحق وان يك كاذبا فعليه كذبه انه لا يفلح الكاذبون. اللي يكذب يكذب على الله ويدعي النبوة. هذا يفلح يستحيل ان يفلح - 00:31:18

واياك صادقا يصيّبكم بعض الذي يعدكم. فال موضوع يستحق الاهتمام الموقف من الدين ومن الله ومن القرآن ومن الإسلام ومن النبي صلى الله عليه والله وسلم دي اخطر قضية على الاطلاق في حياة اي انسان - [00:31:39](#)

اي انسان للبد ان اه يعطي الاهتمام الاقصى اه لهذه القضية لخطورة ما يترتب عليه. كفاية انك تتخيل كلمة الخلود وبعدين يعني بيقول لك يعني ولو ان اذا متنا تركنا - [00:31:56](#)

لكان الموت غاية كل حي خالص بنته يعني بقى الموت وبينته ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء القضية ده ده هو ساعتها يعني هم في في الآخرة او في النار يتمون الموت - [00:32:12](#)

فلا ينالونه يريد ان يموت حتى يستريح من عذاب لا موت بل عذاب دائم آآ بلا آآ يعني موت. فالقضية خطيرة بالذات الخلود في جهنم يعني لو هو بيتحول لتراب كالبهائم - [00:32:30](#)

ها ولذلك الكافر يوم القيمة هيقول ايه؟ يا ليتنى كنت ترابا لما يجد البهائم بعدما يختص بينها بالعدل اه اه يقول الله لها كوني ترابا فتكون ترابا ساعتها هو يتمنى ويقول يا ليتنى - [00:32:47](#)

كنت ترابا. الكافر اذا رأى المؤمنين وما الوا اليه من النعيم والنجاة آآ يقول ايه؟ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين في هذا الوقت بالذات في الآخرة يا ربنا كنا اسلمنا - [00:33:04](#)

ولات حينما اندم خالص ما فيش فرصة فهي الحياة فرصة وحيدة لن تتكرر. الشيطان يزين لاصحاب الضلال والكافر آآ هذا الكلام نقول لهم ايه؟ نحن نعيش مرة واحدة فيما اني اعيش مرة واحدة - [00:33:18](#)

فدعني اعيش حياتي بالطول والعرض اتركني انعم و تستمتع بالدنيا باي طريقة لانها فرصة واحدة فهذا تفكير مادي الحادي. ما هي لو فرصة واحدة يبقى انتهى لكن عدل الله آآ يقتضي انه لا تكون هذه النهاية هنا حتى بالعقل العقل - [00:33:33](#)

كما سناقش ما بعد يحتم ان يكون هناك يوم آآ يعني آآ اخر يتم فيه الحساب بقى يموت الظالم وقد ظلم الناس وسفك دماءهم و فعل وفعل ويموت المظلوم كمدا محصورا وتكون هي دي النهاية؟ هذا يتنافي مع عدل الله لابد من دار اخرى بعدل - [00:33:51](#)

الله فيها بين العباد ويقتضي للمظلوم من ظالمه الى آآ ويجازي الذي احسن ويجازي الذي اساء آآ كلًا بما يليق به المحور الذي نريد ان نلفت النظر اليه اخلو بنفسك وركز تفكيرك فقط في قضية الخلود - [00:34:10](#)

الخلود ده مش عذاب سنة ولا سنتين ولا مليون سنة ولا ولا بليون سنة هذا عذاب نهائي لا نهاية له دي كلمة الخلود دي كفاية طبعاً الخلود في في النعيم ايضاً هذا مما يبعث في النفس الامل والحرص على يعني الاجتهاد في الاعمال الصالحة لكن آآ الاخطر - [00:34:28](#)

هو الخلود ايه في النار والعياذ بالله ف ابلغ عظة هي ما يذكرك بهذا المصير. الموت هو بداية هذه الرحلة الابدية. التي لا نهاية لها اما في الجنة واما في - [00:34:52](#)

النار والعياذ بالله. لذلك لما قيل لبعض الزهاد ما ابلغ العظات؟ قال النظر الى الاموات فقد احسن القرطبي رحمه الله تعالى في وصف الموت حيث يقول اعلم ان الموت هو الخطب الاففع. والامر الاشنع - [00:35:07](#)

والكأس الذي طعمها اكره وابشع وانه الاهزم للذات. الهازم القاطع قاطع الذات مش بالذات هي بالذال الهمم القطع. آآ الاهزم للذات والقطع للراحات اجل للكريهات فان امراً يقطع اوصالك ويفرق اعضائك ويهدم اركانك. فهو الامر الفظيع والخطب الجسيم. وان يومه وهو اليوم العظيم - [00:35:29](#)

يقول كما ان الحياة اية من ايات الله فالموت كذلك اية اخرى تضاد الحياة ولكنها لا تقل عنها عجبا. يعني كما ان الحياة اية تبرز قدرة الله سبحانه وتعالى وعظمته. الموت ايضاً اية على الجهة الاخرى لا تقل عن الحياة عجبا. يقول الله تعالى - [00:36:04](#)

كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتاً العدم فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون والتفكير في هذه الآية تفكير في خلق من خلق الله وعجائبه الدالة على عظيم قدرة الله وعجب امره - [00:36:28](#)

يروى ان اعرابياً كان يسير على جمل الله فخر ميتاً. فنزل الاعرابي عنه وجعل يطوف به ويتذكر فيه ويقول ما لك لا تقوم ما لك لا

تبعد هذه اعضاوك كاملة وجوارحك سالمة. ما شأنك؟ ما الذي كان يحملك؟ ما الذي كان يبعثك؟ ما الذي -  
صرعت من الذي او ما الذي عن الحركة منعك ثم انصرف متفكرا في شأنه متعجبا من امره وانشد في بعض الشجعان مات حتف انه  
جائته من قبل المنون اشارة فهو صريعا للديين وللفم ورمي بمحكم درعه وبرمحه -

وامتد ملقا كالفنية الاعظم. الفريق هو آالفحل من الابل آلذلك كثرت المواعظ آآلنسبة لقضية الموت ولحدث الموت الذي وصفه الله تعالى بأنه اصيب فاصابتكم مصيبة الموت. وقال ابو العتاهية والموت - 00:37:43

اعظم حادث مما يمر على الجبلة. يعني لا يمكن للانسان في حياته يكون هناك حادث اعظم من حادثة الموت ولذلك القرآن حفل بالوعظ آآ بموعظة الموت وايضا سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:07

فإن الله عز وجل قد عظ رسوله صلى الله عليه وسلم نفسه بالموت ونعني إليه نفسه الشريفة حين قال إنك ميت. وإنهم ميتون وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثاني جبريل - 00:38:27

مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. قوله تعالى فمن شاء فليؤم من ومن شاء فليكفر الضلال والزنادقة في هذا العصر  
الذين يحرفون معاني كلام الله يقولون الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان الاختيار فمن شاء فليؤم من ومن شاء فليكفر - 00:39:09

هل هذا على سبيل التخيير والاباحاة ام هو على سبيل التهديد بدليل سياق الآيات فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعذنا  
لله ولهم ما نراهم نارا الى اخر الآية. فده تهديد اه - 00:39:30

فكذا هنا يا محمد عش ما شئت يعني مهما طال عمرك لابد في النهاية من الموت فقال عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه. يعني مهما بلغت شدة الحب بين - 00:39:47

آ طرفين بين اب آ وابنه او اين وابيه او نحو ذلك من هذه الروابط مهما بلغت شدة المحبة الا تنتهي كلها بالموت بل حتى آ واجب لا يحيد عنه احد - 00:40:04

ولا يستطيع احد ان يشفع لاحد في تأخير اجله او ان يقول لملك الموت خذ روحى مكان روحه وانما اه كل نفس ذاتقة الموت في  
الاجل الذي حدد الله لها لا يحول دون ذلك حائل. واحبب من شئت فانك - 00:40:20

واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس آآ استمر الصالحون على آآ سنتي  
وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ وعظ الناس بالموت بل وعظ انفسهم ايضا بالموت - 00:40:38

يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة. وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منها بنون ف تكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب - 00:41:04

كفى بالموت مفزوا للقلوب ومبكيا للعيون ومفرقا للجماعات وهادما للذات وقطعا للامنيات - 00:41:22

فهل تفكرت يا ابن ادم في يوم مصرعك وانتقالك من موضعك؟ اذا نقلت من سعة الى ضيق وخانك الصاحب والرفيق وهجرك الاخ والصديق واخذت من فراشك وغطائك الى آآآ غر وغطوك من بعد لين لحافها بتراب ومدر. فيا جامع المال والمجتهد في البناء - 00:41:52

والمجتهد في البناء ليس لك من مالك والله إلا الأكفان بل هي للخراب والذهب وجسمك للترائب والمال فاين الذي جمعته من المال؟  
فما انقذاء من الله؟ كلنا با تكتبه لم: لا يحمدك وقد هقدم بهازل - 00:42:21

على من لا يعذرك وان يزيد الرقاشي انه كان يقول لنفسه يا ويحك يا يزيد من ذا يصلى عنك بعد الموت؟ من ذا يصوم عنك بعد الموت؟ من ذا يرض عنك دلك بعد الموت - 00:42:43

ثم يقول يا ايها الناس الا تكون وتنوحون على انفسكم باقي حيائكم من القبر طالبه والقبر بيته. والتراب فراشه. والدود انيسه وهو

مع هذا ينتظر الفزع الاكبر كيف يكون حاله - [00:43:03](#)

وقال ايضا القرطبي رحمه الله تعالى مثل نفسك يا مغورو وقد حلت بك السكرات ونزل بك الانين والغمرات. فمن قائل يقول ان فلانا قد اوصى وماله قد احصى ومن قائل يقول ان فلانا تقل لسانه فلا يعرف جيرانه ولا يكلم اخوانه - [00:43:24](#) فكأني انظر اليك تسمع الخطاب ولا تقدر على رد الجواب. فخيال لنفسك يا ابن ادم اذا اخذت فراشك الى لوح مفسلك يحملونك الى اللوح الذي سوف يغسلونك عليه فغسلك الغاسل والبست الاكفان - [00:43:51](#)

واوحش منك الاهل والجيران وبكت عليك الاصحاب والاخوان. وقال الغاسل اين زوجة فلان تحالله واين اليتامي؟ ترككم ابوكم فما ترزوته بعد هذا اليوم ابدا الا ايها المغورو ما لك تلعب تامل املا وموتك اقرب. وتعلم ان الحرص بحر مبعد - [00:44:12](#)

سفينته الدنيا فاياك تعتب. وتعلم ان الموت ينقض مسرعا. ينقض مسرعا. عليك يقينا ليس يعزب كانك توصي واليتامي تراهم وامهم الشكلي تنوح وتندب تغص بحزن ثم تاطم وحزنها يراها رجال بعد ما هي تحجب واقبل بالاكفان نحوك قاصد - [00:44:42](#)

ويحثي عليك الترب والعين تسكب وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اضحكني ثلاث وابكاني ثلاث اضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفور عنه وضاحك بملئ فيه وهو لا يدرى ارضي الله ام اسخطه - [00:45:11](#) وابكاني فراق الاحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله يوم تبدو السريرة على نية ثم لا يدرى الى الجنة او الى النار وقال ايضا تلدون للموت وتعمرتون للخراب وتحرصون على ما يفني وتذرون ما يبقى - [00:45:39](#)

قال ايضا القرطبي رحمه الله تعالى في اه موعظته يا هذا اين الذي جمعته من الاموال؟ واعدته للشدائد والاهوال. لقد اصبحت كفك منه وعنده الموت خالية صفرا وبدلت بعد غناك وعزك ذلا وفقرا - [00:46:08](#)

فكيف اصبحت يا رهين اوزاره ويا من سلب من اهله ودياره ما كان اخفى عليك سبيل الرشاد واقل اهتمامك لحمل الزاد الى سفرك بعيد وموقفك الصعب الشديد او ما علمت يا مغورو - [00:46:33](#)

ان لابد من الارتحال الى يوم شديد الاهوال وليس ينفعك ثم قيل ولا قال بل يعد عليك بين يدي الملك الديان ما بطيشت اليدان ومشت القدمان ونطق به اللسان وعملت الجوارح والاركان فان رحمك الله فالى الجنة. وان كانت الاخرى - [00:46:53](#)

الى النيران يا غافلا عن هذه الاحوال الى كم هذه الغفلة والتوانى اتحسب ان الامر صغير وتزعم ان الخطب يسير وتظن ان سينفعك حالك اذا انرت حالك او ينقذك مالك حين توبقك اعمالك - [00:47:17](#)

او يغنى عنك ندنك اذا زلت بك قدمك او يعطف عليك عشورك حين يضمك محشرك. كلا والله ساء ما تتوهם ولا بد انت تعلم لا بالتفاف تقنع ولا من الحرام تشبع ولا للعظات تسمع ولا بالوعيد تردع. دأبك ان تقلب - [00:47:40](#)

مع الاهواء وتختبط خبط العشواء يعجبك التكاثر بما لديك ولا تذكر ما بين يديك يا نائما في غفلة وفي خبطة يقظان الى كم هذه الغفلة والتواهم؟ اتزعم ان ستترك سدى والا تحاسب - [00:48:05](#)

غدا ام تحسب ان الموت يقبل الرشا ام تميز بين الاسد والرشاء كلا والله لن يدفع عنك الموت مالك مالك ولا بنون ولا ينفع اهل القبول الا العمل المبرور فطوبى لمن سمع ووعى وحقق ما ادعى ونهى النفس عن الهوى. وعلم ان الفائز من الرعوى وان ليس للانسان الا ما - [00:48:24](#)

تسعى وان سعيه سوف يرى فانتبه من هذه الرقدة واجعل العمل الصالح لك عدة ولا تتمنى منازل للابرار وانت مقيم على الاوزار. عامل عامل بعمل الفجار وراقب الله في الخلوات. ولا يغرنك - [00:48:53](#)

الامل فتزهد عن العمل يقول تزود من معاشك للمعادي وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع تقادى اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد - [00:49:13](#)

وقال الاخر اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزود ندمت على الا تكون مثله. وانك لم ترصد كما كان ارصدا ثم يتحدد الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى عن اثر تذكر الموت في اصلاح النفوس وتهذيبها - [00:49:32](#)

يقول رحمه الله تعالى ان لتذكر الموت اثرا كبيرا في اصلاح النفوس وتهذيبها ذلك ان النفوس تؤثر الدنيا وملذاتها وتطمع في البقاء

المديد في هذه الحياة. وقد تهفو الى الذنوب والمعاصي وقد تقصير في الطاعات - 00:49:59

فإذا كان الموت دائمًا على بال العبد فإنه يصغر الدنيا في عينه ويجعله يسعى في اصلاح نفسه وتكوين المعوج من أمره روى البيهقي في شعب الایمان وابن حبان في صحيحه والبزار في مسنده بساند حسن - 00:50:19

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرروا ذكر هازم اللذات الموت فإنه لم يذكره في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها - 00:50:37

يعني انه فائدة ذكر الموت بل الاكثر ولم يقل اذكروا الموت لين قال اكرروا اه يعني يغلب على الانسان ان يتذكر في كل اه وقت يستطيعه اه الموت فمن العبادات التي امرنا فيها بالاكثر - 00:50:56

ذكر الموت كالذكر يعني ما من عبادة الا ولها وقت حتى الصلاة نفسها هناك اوقات ينهى فيها عن الصلاة تكون الصلاة محمرة او مكرورة اه القرآن الكريم هناك احوال ينهى فيها عن قراءة القرآن مثل الآية - 00:51:15

السجود مثلا السجود لكن العبادة الوحيدة التي امرنا بها آآ بها في كل الاوقات وفي كل الاحوال قياما وقعودا وعلى جنوبنا هي ذكر الله. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. كان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل - 00:51:31

احواله صلى الله عليه واله وسلم فكذلك من العبادات التي امرنا بها بالاكثر منها جدا هي ذكر الموت ذكر الموت. قال صلى الله عليه وسلم اكرروا ذكر هازم اي قاطع اللذات - 00:51:51

الموت فإنه لم يذكره في ضيق من العيش الا وسعه عليه لو انا انسان في كرب وشدة ضيق من فقر او مرض او اي نوع من الابتلاءات اذا ذكر الموت فإنه يوسع عليه يهون عليه ان هذه المعاناة لها نهاية - 00:52:09

اقسم فيها انه يموت بعدها وينتهي ويستريح من هذا وينتقل الى النعيم فما يذكره المؤمن في ضيق من العيش الا وسعه عليه. ولا ذكره في سعة الا ضيقه عليه لو واحد ذكره في ساعة من العيش - 00:52:27

فإذا ذكر الموت وهو في سعة يعني بولهنية ورغد ورفاهية ده مصلحته انه يذكر الموت لانه اذا لم يذكر الموت سيغتر بهذه وينسى الآخرة فتحى في حالة الرخاء والوفرة والغنى - 00:52:45

والصححة اذا ذكر الموت فإنه لا يغتر بهذه النعم ولا آآ تلهيه عن ذكر الله تبارك وتعالى وكان صالح المري يقول ان ذكر الموت اذا فارقني ساعة فسد علي قلبي - 00:53:02

ان ذكر الموت اذا فارقني ساعة فسد علي قلبي فقال الدقيق من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة. ومن نسي الموت عوجل بثلاثة تسوييف التوبة. وترك الرضا بالكافاف - 00:53:20

والتكاسل في العبادة يقول القرطبي رحمة الله تعالى اعلم ان ذكر الموت يورث استشعار الانزعاج عن هذه الدار الفانية الانسان يعني ايها لا يطمئن للدنيا ويكون مستعدا للرحيل عنها في كل وقت - 00:53:42

والتوجه في كل لحظة الى الدار الاخرة الباقيه ويرى ان امرأة شكت الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قساوة في قلبها. فقالت لها اكري من ذكر الموت يرق قلبك - 00:54:02

فععلت ذلك فرق قلبها. اذا ذكر الموت له تأثير عظيم جدا فيه تليين القلب القاسي وقال القرطبي قال العلماء تذكروا الموت يردع عن المعاصي ويلين القلب القاسي ويذهب الفرح بالدنيا - 00:54:19

ويهون المصائب فقال القرطبي ايضا قال العلماء رحمهم الله ليس للقلوب انفع من زيارة القبور وخاصة اذا كانت قاسية فعلى اصحابها ان يعالجوها بثلاثة امور احدها الاقلاع عما هي عليه - 00:54:39

يعني اصحاب القلوب القاسية آآ يعني عليه ان يعالج آآ قسوة القلب اولا بالاقلاع عما هي عليه من المعاصي والهوى والمخالفات بحضور مجالس العلم بالوعظ والتذكير والتخييف والترهيب واخبار الصالحين - 00:55:01

فإن ذلك مما يلين القلوب الثاني ذكر الموت. فيكثر من ذكر هادم اللذات ومفرقى الجماعات وميتم البنين والبنات الثالث مشاهدة المحضرى ان تحضر لحظات خروج روح الموتى او احتضارهم فان النظر الى الميت - 00:55:21

ومشاهدة سكراته ونزعاته وتأمل صورته بعد مماته. مما يقطع عن النفوس لذاتها. ويطرد عن القلوب مسراتها. ويمسح الاجفان من والابدان من الراحة ويبعث على العمل ويزيد في الاجتهد والتعب وذكر عن الحسن البصري - [00:55:46](#)

انه دخل على مريض يعوده فوجده في سكرات الموت فنظر الى كربه وشدة ما نزل به فرجع الى اهله بغير اللون الذي خرج به من عندهم فقالوا له الطعام يرحمكم الله. فقال يا اهلاه عليكم بطعمكم وشرابكم - [00:56:10](#)

فوالله رأيت مصرعا لازال اعمل له حتى القاه وقال ابو الدرداء من اكتر ذكر الموت قل فرحة وقل حسده قل فرحة وقل حسده قدم لنفسك خيرا وانت مالك مالك من قبل تصبح فردا ولون حالك حالك - [00:56:33](#)

ولست والله تدري اي المسالك سالك اما لجنة عدن او في المهالك هالك اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:02](#)

وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. وتليفون محمول صفر عشرة واحد اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:19](#)